

## الإمارات: «واثقون من التزام أوروبا بالاتفاقيات الجوية القائمة»



دبي لؤي عبدالله

قال المتحدث باسم طيران الإمارات إن طيران الإمارات تشغل رحلات حالياً إلى 32 مدينة في دول الاتحاد الأوروبي بموجب اتفاقيات النقل الجوي الثنائية الحالية والسارية بين دولة الإمارات وأكثر من 20 دولة أوروبية. وأضاف المتحدث الرسمي في رده على تحرك المفوضية الأوروبية لضبط المنافسة بين شركات الطيران «أن طيران الإمارات أجرت خلال الأشهر القليلة الماضية، اتصالات مع العديد من هذه الدول، ونحن على ثقة تامة من أنها سوف تواصل التزامها بالاتفاقيات القائمة، على الرغم من سعي المفوضية الأوروبية للحصول على تفويض بمناقشة اتفاقيات النقل الجوي باسم الدول الأعضاء مع دول محددة خارج أوروبا. وقد لمسنا من العديد من الحكومات الأوروبية التي تواصلنا معها دعماً قوياً للدور الذي تقوم به طيران الإمارات، وتقديراً علنياً للقيمة التي جلبناها فيما يتعلق بخيارات المستهلكين، والربط الجوي العالمي، وتسهيل وتعزيز حركة التجارة والسياحة، وتحسين الوضع التنافسي للصناعة بفضل منتجاتنا المبتكرة وخدماتنا ذات الجودة العالية». وقال المتحدث باسم طيران الإمارات «وعلى الرغم من أنه لم نتح لنا الفرصة لإجراء مراجعة مفصلة للبيان المتعلق بـ«استراتيجية أوروبية للطيران المدني»، فإننا، حتى لو حصلت

المفوضية الأوروبية على التفويض، لا نرى أن تغييرات جذرية على الإطار الحالي للاتفاقيات الثنائية مع دول الاتحاد الأوروبي ستكون في مصلحة جميع الدول الأعضاء. وأوضح أن طيران الإمارات تدعم بقوة، السياسات الثنائية العادلة، لأنها الوسيلة المثلى لضمان مصالح المستهلكين والشركات والاقتصادات.

وبما أن اتفاقيات الخدمات الجوية الثنائية القائمة حالياً، وقوانين وأنظمة الاتحاد الأوروبي تغطي القضايا المتعلقة بالمنافسة، لذا فإننا نرى من المستغرب لجوء المفوضية الأوروبية إلى بحث سياسات وأنظمة جديدة على مستوى الاتحاد الأوروبي، بدلاً من معالجة قضايا أو شكاوى محددة. وقال المتحدث إن طيران الإمارات ترحب بأي تعريف معقول ومقبول للقواعد التي تحكم المنافسة العادلة، وتتطلع إلى رؤية كيف سيتم وضع وتطبيق مثل هذه السياسة مع مختلف الدول التي تقترح المفوضية تغطيتها بموجب التفويض المقترح، وهي 10 دول آسيوية (بروناي، كمبوديا، إندونيسيا، لاوس، ماليزيا، ميانمار، الفلبين، سنغافورة، تايلند، فيتنام)، أرمينيا، الصين، المكسيك، قطر، المملكة العربية السعودية، تركيا، ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وأضاف «لقد لاحظنا باهتمام غياب دول، مثل الهند وباكستان وسريلانكا وبنغلادش، عن قائمة الدول التي تسعى المفوضية الأوروبية للتفاوض معها، علماً بأن الناقلات الجوية لهذه الدول مملوكة وممولة حكومياً، وتعمل من وإلى دول الاتحاد الأوروبي». وقال إن طيران الإمارات مهتمة أيضاً برؤية ما ستكون عليه هذه السياسة بالنسبة للناقلات الجوية المدعومة حكومياً في أوروبا، بالإضافة إلى المشاريع المشتركة القائمة بين ناقلات أوروبية وغير أوروبية والمحصنة ضد أنظمة مكافحة الاحتكار، والترتيبات التجارية الأخرى «المحمية» المماثلة.

ولفت المتحدث الى ان المفوضية الأوروبية وقفت تاريخياً في طليعة المدافعين عن تحرير الأجواء

وتعتقد طيران الإمارات ان هذا الموضوع، والسياسات التي تركز على المستهلكين، ينبغي أن تكون باستمرار موضع اهتمام وتركيز المفوضية الأوروبية، والتفويض الذي يمكن أن تحصل عليه من الدول الأعضاء